الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى معلمي التعليم الثانوي في مملكة البحرين

أ. حسين محمد علي سلمان
مركز الإرشاد النفسي والأكاديمي للطلبة
وزارة التربية والتعليم – مملكة البحرين
Mastermh14@gmail.com

د. عصام كمال عبد النعيم حسن
مكتب شؤون التعليم والطلاب
جامعة الوادي الجديد
جمهورية مصر العربية
ek413489@gmail.com

أ. نورة أحمد أبو الغيط إسماعيل
مركز عناية الطبي
جمهورية مصر العربية
Noniaahmed37@gmail.com

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/240208

الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى معلمي التعليم الثانوي في مملكة البحرين

أ. حسين محمد علي سلمان
مركز الإرشاد النفسي والأكاديمي للطلبة
وزارة التربية والتعليم – مملكة البحرين

د. عصام كمال عبد النعيم حسن
مكتب شؤون التعليم والطلاب
جامعة الوادي الجديد – جمهورية مصر العربية

أ. نورة أحمد أبو الغيط إسماعيل
مركز عناية الطبي
جمهورية مصر العربية

الملخص

تهدف الدراسة عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلمًا ومعلمة بالمرحلة الثانوية بمملكة البحرين، ولغرض الدراسة تم استخدام مقياس فاعلية الذات من إعداد (الباحثين)، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد (عثمان، ورزق، 2001). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الذكاء الوجداني وفعالية الذات، وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا للنوع (ذكور – إناث) في كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المعلمين على الذكاء الوجداني تعزى الخبرة التدريسية، كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات أفراد العينة على بعد فاعلية الذات المهنية تعزى الخبرة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، فاعلية الذات، معلم التعليم الثانوي.

* تاريخ تسلم البحث: 2023/9/28 * تاريخ قبوله للنشر: 2023/12/4

The Relationship between Emotional Intelligence and Self-efficacy among Teachers in the Kingdom of Bahrain

Husain M. Ali
Ministry of Education
Kingdom of Bahrain

Dr. Essam K. A. Alnaim
New Valley University
Arab Republic of Egypt

Nora A. El Ghait
Enaya Medical Center
Arab Republic of Egypt

Abstract

The study examines the relationship between emotional intelligence and self-efficacy among teachers. The sample of the study consisted of (120) male and female secondary school teachers. For the purpose of the study, the researchers used a measure of self-efficacy and a measure of emotional intelligence. The results of the study concluded that there is a statistically significant positive correlation between the scores of the study sample on the emotional intelligence and self-efficacy scales. The results also revealed that there were no statistically significant differences between the mean scores of the teachers on emotional intelligence due to the teaching experience.

Keywords: Emotional intelligence Self - efficacy Secondary - teachers.

الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى معلمي التعليم الثانوي في مملكة البحرين

أ. حسين محمد علي سلمان
مركز الإرشاد النفسي والأكاديمي للطلبة
وزارة التربية والتعليم – مملكة البحرين

د. عصام كمال عبد النعيم حسن
مكتب شؤون التعليم والطلاب
جامعة الوادي الجديد – جمهورية مصر العربية

أ. نورة أحمد أبو الغيط إسماعيل
مركز عناية الطبي
جمهورية مصر العربية

المقدمة

يُعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، كما أن الطالب في التربية الحديثة هو محور العملية التعليمية، والمعلم الناجح هو الذي يدير دفة هذه العملية التعليمية بالطريقة المناسبة التي تحقق الأهداف المخطط لها. ودور المعلم لا يقتصر على تقديم المعلومات المقررة في المنهج للطلاب ومطالبتهم بحفظها واسترجاعها أثناء الاختبارات، بل يمتد إلى بناء شخصية الطلبة على أسس علمية سليمة وتشجيعهم على التعلم النافع لهم ولمجتمعهم (العامري، 2009، ص 50).

ومن مقومات الذكاء في أداء المعلم قدرته على الإبداع والتأمل في التعامل مع المعلومات، لأن دور المعلم يتعدى مجرد تقديم المعلومات وشرح المفاهيم إلى استنارة تفكير التلاميذ نحو التأمل والتحليل والوقوف على مشارف حقائق وتفسيرات ونظرات جديدة (العامري، 2009، ص ٢٠). وطبقاً لبندورا (Bandura, 1977)، فإن توقعات المعلم عن فاعليته الذاتية تأتي من أربعة مصادر رئيسية وهي: الإنجازات الأدائية، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي والاستثارة الانفعالية.

ويعد موضوع الذكاء الوجداني من الموضوعات التي احتملت مساحة كبيرة من البحث والاهتمام في الساحة التربوية لما له من تأثير مهم على سلوك الصغار والكبار. ويعود مفهوم الذكاء الوجداني بداية إلى تصور ثورنديك عام 1920 عن الذكاء الاجتماعي الذي عَرفه بأنه "القدرة على فهم الآخرين والتصرف بحكمة في الإنسانية" (عبد الرؤوف، وعيسى2018 ،، ص 49)، ومنذ صدور كتاب الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence) لمؤلفه جولمان

Goleman, 1995، انتشر مفهوم الذكاء الوجداني والذي يلعب دورًا مهمًا في حياة الفرد العامة أو الخاصة وبخاصة كونه يشكل استعدادًا جوهريًا يعمل على تفعيل قدرات ومهارات الشخص ويزيد من إيجابياتها (رجب، 2015، ص 39).

وفي الوقت الحاضر، هناك الكثير من الأفراد والمنظمات يعملون في مجال البحوث المتعلقة بالذكاء الوجداني والتعليم. وتعد هذه الجهود مهمة لأنها تعمل على تحسين حياه الأفراد وتساهم في فاعلية المنظمات (Feldman & Mulle, 2009)، ويشير Bar-On ، عالم النفس المعروف أن الذكاء الوجداني يعتبر من أهم العوامل في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة وقدرته على التكيف مع المواقف اليومية المختلفة (Di Fabio, 2012, p 280).

وتعد فاعلية الذات من المكونات المهمة في النظرية المعرفية الاجتماعية باندورا والتي افترضت أن سلوك الفرد و البيئة و العوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية باندورا يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاث مؤثرات هي: العوامل الذاتية والسلوكية والبيئية، وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية Reciprocal Determination، ويوضحها الشكل الآتي:

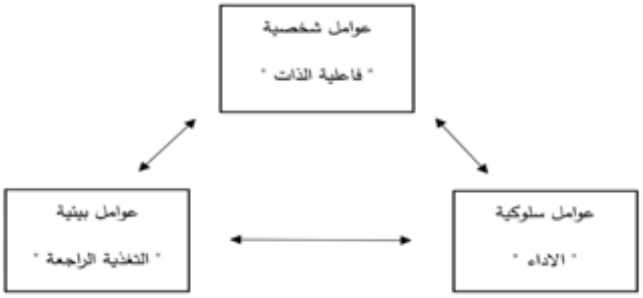

شكل (1)
نموذج الحتمية التبادلية

ويشير باندورا إلى عدم وجود أفضلية لأي من العوامل الثلاثة المكونة لنموذج للحتمية التبادلية في إعطاء الناتج النهائي للسلوك (عقيلان، 2014، ص 140).

ويشير باندورا إلى أربعة مصادر لفعالية الذات، وهي كالآتي:

1. الإنجازات الأدائية (Performance Accomplishment): يرى باندورا (Bandura, 1977, p 195) أن هذا المصدر هو الأكثر تأثيرًا في فعالية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساسًا على الخبرات التي يمتلكها الشخص، فالنجاح عادةً يرفع توقعات الفعالية بينما الإخفاق

المتكرر يخفضها، ويؤكد على ذلك (Blankenship, 2017, p 158) أن النجاحات السابقة تزيد من فاعلية الذات، في حين أن الإخفاقات المتكررة تقللها، خاصة إذا حدثت حالات الفشل في وقت مبكر من التعلم ولم تكن بسبب قلة الجهد أو الظروف الخارجية الصعبة.

2. الخبرات البديلة (Vicarious Experiences) : يسميها البعض بالتجارب غير المباشرة، وهي تلك التي يشهد فيها الفرد عملية التغيير في الآخرين الذين طوروا إحساسًا بالإتقان للاستفادة من خبراتهم وانجازاتهم (Grambow, 2022)، فالفرد يمكن أن يقنع نفسه بإمكانية القيام بأعمال وسلوكيات متعددة عندما يلاحظ أن من يشبهونه قادرون على القيام بها، ويصدق هذا الأمر على المواقف التي نعتقد فيها أن لدينا نفس ما لدى الآخرين من قدرات (أبو غزال، 2013، ص 161).

3. الإقناع اللفظي (Verbal Persuasion): يشير باندورا Bandura (1977, p 197) أن الأفراد يستخدمون الإقناع اللفظي كأحد مصادر الفاعلية الذاتية على نحو واسع مع الثقة فيما يمتلكون من قدرات، حيث يمكن للإقناع الاجتماعي أن يُحدِث زيادة في مستوى الفاعلية الذاتية، ويرى (Bowles & Pearman, 2017) أن التفاعل مع المعلمين والمدربين والمرشدين وغيرهم ممن يقود المتعلمين إلى إنجاز مهامهم التي تتطلب دعمًا معرفيًا وماديًا واجتماعيًا يكون مستوى فاعلية الذات لديهم مرتفعة.

4. الحالة النفسية والانفعالية (Emotional & Physiological State): الأشخاص يعتمدون جزئيًا على الاستثارة الفسيولوجية في الحكم على فاعليتهم، فالقلق والإجهاد يؤثران على فاعلية الذات، والاستثارة الانفعالية المرتفعة عادة ما تضعف الأداء، كما يمكن خفض الاستثارة الانفعالية بواسطة النمذجة، وبالإضافة إلى ذلك فهناك متغير مهم يعتبر أكثر تأثيرًا في رفع فاعلية الذات وهو ظروف الموقف نفسه (Bandura, 1977, p 198) ، ويمثل هذا المصدر دور العاطفة أو الحالة النفسية في التقييم، حيث يكون تقييم الفرد إيجابيًا إذا كان في حالة انفعالية أو مزاجية جيدة، بينما يكون تقييمه سلبيًا إذا كان في حالة مزاجية سيئة، وهذا يعني أن الحالات الانفعالية الإيجابية تعزز الفاعلية المدركة، في حين أن الحالات الانفعالية السلبية تعمل على إضعافها (المزروع، 2007، 72).

وقام الباحثين بمراجعة الأدب السيكولوجي والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، ومن الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية ما يلي:

هدفت دراسة Brown et al. (2003) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من فاعلية الذات والالتزام المهني لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (288) طالباً

وطالبة من جامعة ميدويسترون. استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي لتابيا (2001) ومقياس فاعلية الذات من إعداد بيتز وكلاين وتايلور (1996) ومقياس مقياس الالتزام المهني من إعداد بلوشتاين (1998). توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء العاطفي وفاعلية الذات. توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء العاطفي والالتزام المهني.

وأجرى جان (2004) Chan دراسة تناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي بأبعاده ودرجته الكلية وفاعلية الذات، لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية. تضمنت العينة (158) معلم ومعلمة، منهم (65) من الذكور و(93) من الإناث، تتراوح أعمارهم بين (44-21). تم الاعتماد على مقياسي الذكاء العاطفي ومقياس فاعلية الذات من إعداد الباحث. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء العاطفي، ويمكن التنبؤ من درجات المعلمين والمعلمات في أبعاد الذكاء العاطفي (تنظيم الذات، والقدرة على توظيف العواطف لتسهيل التفكير) بفاعلية الذات.

وهدفت دراسة الناشي (2006) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى المدرسين في محافظة بغداد. تكونت عينة الدراسة من (110) مدرس و (290) مُدرسة من المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية في محافظة بغداد. ولتحقيق أهداف الدراسة، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فاعلية الذات من إعداد الباحثة. بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات ويمكن من خلال معرفة إحداهما معرفة التنبؤ بمستوى المتغير الآخر. وأظهرت عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني أو فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس والعمر.

وهدفت دراسة المزروع (2007) إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء العاطفي لدى عينة قوامها (238) طالبة من طالبات جامعة أم القرى. وقد تراوحت أعمارهن بين (24-17) سنة، وطبق عليهم مقياس فاعلية الذات لفان وماك (Fan and Mak, 1998) ومقياس الذكاء العاطفي لمنصور ويوسف والشافعي (2001). أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي ذات دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات وكل من درجات دافعية الإنجاز والذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء العاطفي في درجة فاعلية الذات لصالح مرتفعات الذكاء العاطفي.

قام العبدلي (2009) بدراسة للتعرف على علاقة الذكاء العاطفي بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، وكانت العينة مكونة من (300) معلم. واستخدم الباحث مقياس فاعلية الذات للعدل (2001) ومقياس التوافق الزواجي لفرج وعبد الله (1999). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين جميع أبعاد الذكاء العاطفي وبين فاعلية الذات لدى أفراد العينة عند مستوى (0.01) حيث بلغ معامل الارتباط لبيرسون الكلي (717.0) بين أبعاد الذكاء العاطفي وبين فاعلية الذات. وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين جميع أبعاد الذكاء العاطفي وبين التوافق الزواجي.

هدفت دراسة كردي (2010) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والقدرة على القيادة التربوية لدى مديرات المدارس الثانوية في المنطقة الغربية بالسعودية، كذلك العلاقة بين الذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية لدى مديرات المدارس الثانوية، والعلاقة بين الذكاء العاطفي والفعالية الذاتية لديهّن. تكونت العينة من (120) مديرة تمّ اختيارهن من المدارس الثانوية في المنطقة الغربية. وقد تمّ استخدام عددٍ من الأدوات: مقياس الذكاء العاطفي، مقياس القدرة على القيادة التربوية، مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الفعالية الذاتية. أوضحت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء العاطفي والقيادة وأن الذكاء العاطفي يرتبط بفعالية القيادة العالية. وجود علاقة إحصائية بين الذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية لدى القادة. إنّ الذكاء العاطفي يزيد من قدرة المدير على حلّ المشكلات وعلى إدارة الصراع دون التعرض للضغوط التي قد تقلل من فعاليته الذاتية.

وأجرى الزري في (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي ومستوى توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة القادسية. وأُجريت الدراسة على عينة من (420) طالباً وطالبة من كلية التربية الرياضية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم بناء وإعداد مقياسي (الذكاء العاطفي- توقعات الكفاءة الذاتية). وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمتع طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية بمستوى متوسط من الذكاء العاطفي وتوقعات الكفاءة الذاتية. ارتباط الذكاء العاطفي طرديًا مع توقعات الكفاءة الذاتية، فبزيادة الذكاء العاطفي تزداد توقعات الكفاءة الذاتية. طلبة كلية التربية الرياضية يختلفون في مستوى ذكائهم العاطفي وتوقعاتهم في كفاءتهم الذاتية نتيجة لما يمتلكونهم من تفاوت في قدراتهم العقلية، والبدنية، والمهارية، والعاطفية.

وهدفت دراسة Nikoopour, et al. (2012) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي وفاعلية الذات لدى عينة من المعلمين الإيرانيين وعلاقتهما ببعض المتغيرات. تكوَّنت العينة من (336) معلمًا ومعلمة، واستخدم الباحثين مقياس فاعلية الذات (Tschannen-

Moran and Woolfolk Hoy, 2001) ومقياس الذكاء العاطفي (TEIQue–SF). أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين ذوي الخبرة التدريسية الأكبر لديهم مستوى عالي في فاعلية الذات والذكاء العاطفي، ولا يوجد تأثير لمتغير الجنس على فاعلية الذات أو الذكاء العاطفي.

وأجرى Matthews (2012) دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي وفاعلية الذات لدى معلمي التعليم الابتدائي في مدينة ويستيرن كيب. تكوَّنت عينة الدراسة من (90) معلمًا ومعلمة. استخدم الباحث استبيان ديموغرافي ومقياس شوت Schutte للذكاء العاطفي ومقياس فاعلية الذات العامة لشوارزر وآخرون .Schwarzer et al. بينت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين فاعلية الذات والذكاء العاطفي. كما أظهرت عن عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس والعمر.

وأجرى Jayarama (2013) دراسة تعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والذكاء العاطفي لدى المعلمين حيث بلغت حجم العينة (260) معلمًا من مقاطعة كيريلا في الهند، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. استخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي مكون من 66 عبارة مقسمين على عشرة أبعاد. واستخدم أيضًا مقياس فاعلية الذات مكون من عشر عبارات. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلمي المدارس الحكومية والخاصة في بعض أبعاد الذكاء العاطفي. وكشفت الدراسة أيضًا عدم وجود فروق لدى المعلمين على مقياس فاعلية الذات. كشفت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والذكاء العاطفي لدى المعلمين.

هدفت دراسة Mouton, et al. 2013) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وفاعلية الذات لدى معلمين التربية البدنية. تكونت العينة من (119) معلمًا. واستخدم الباحث مقياس فاعلية الذات (TSES)، واستبيان الذكاء العاطفي (TEIQue). كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الذات والذكاء العاطفي. وكشفت النتائج عن عدم وجود علاقة بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس أو لسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة سعيدة (2016) إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى معلمي التعليم الابتدائي في الجزائر وتكونت عينة الدراسة من 77 معلمًا ابتدائي (27) ذكور و(53) إناث. واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق (2001) ومقياس فاعلية الذات من إعداد العدل (2001). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وفاعلية الذات، وبينت الدراسة أنه لا توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني ومستوى فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس.

هدفت دراسة السعدي (2017) الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والذكاء العاطفي وقلق المستقبل لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك التعرف إلى درجة فاعلية الذات والذكاء العاطفي وقلق المستقبل في ضوء متغيرات (الجنس والخبرة). وتكونت عينة الدراسة من (105) من المرشدين التربويين في شمال الضفة الغربية. استخدمت الباحثة مقياس فاعلية الذات من إعداد شند، وعبد المقصود (2010) ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحثة، ومقياس قلق المستقبل من إعداد (شقير، 2005). أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن درجة الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين جاءت بدرجة مرتفعة. كذلك أظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فاعلية الذات وبين متوسطات الذكاء العاطفي. توصلت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الذكاء العاطفي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة والجنس. كما كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة فاعلية الذات تُعزى لمتغير سنوات الخبرة والجنس.

هدفت دراسة خصاونة (2022) الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي ومستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمات المرحلة الثانوية في محافظة إربد، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بينهما. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي المكون من (35) فقرة موزعة على أربع مجالات، ومقياس الكفاءة الذاتية المكون من (23) فقرة موزعة على ثلاث مجالات. تكونت عينة الدراسة من (482) معلمةً من معلمات المرحلة الثانوية في محافظة إربد. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء العاطفي لدى المعلمات كان متوسطًا، وأن مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمات أيضاً كان متوسطًا، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى معلمات المرحلة الثانوية في محافظة إربد.

مشكلة الدراسة

يعتبر مفهوم فاعلية الذات من المفاهيم الحديثة نسبيًا وهو مستمد من نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي (Bandura, 1997) والذي يشير إلى إيمان المعلم بقدرته على التعامل بنجاح مع المهام والالتزامات والتحديات المتعلقة بدوره المهني. وفي سياق التعليم، يرى (Valente et al., 2020) أن الذكاء الوجداني يعد موردًا شخصيًا مهمًا للمعلم عندما يواجه متطلبات وتحديات تتعلق بمهنته.

وانطلاقًا من الدور الحيوي الذي يلعبه المعلمون في مجال التربية والتعليم، أصبح من الضروري أن يمتلك المعلمون المهارات والخصائص الشخصية والسلوكيات اللازمة ليكون لها تأثير على دافعية الطلاب ورغبتهم في التعلم (Lenka & Kant, 2012)، لذا جاء أساس مشكلة الدراسة والرغبة في إجرائها من قبل الباحثين والذين يعملون في مجال التعليم والإرشاد النفسي، وتبين بعد اطلاعهم على البحوث والدراسات العربية المرتبطة بالذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى المعلمين أن هناك ندرة على مستوى مملكة البحرين بصفة خاصة والمستوى العربي بصفة عامة.

وتحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى المعلمين، وذلك في محاولة لفهم طبيعة العلاقة بينهما وبالتالي اعتماد هذا الفهم كأساس لبناء البرامج الإرشادية والتربوية.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

"ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى عينة من معلمي التعليم الثانوي "؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس بعض الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الوجداني (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) وبين أبعاد فعالية الذات (فاعلية الذات الشخصية، فاعلية الذات الاجتماعية، فاعلية الذات المهنية) لدى عينة من معلمي التعليم الثانوي؟
- هل يختلف مستوى الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد) باختلاف كل من سنوات الخبرة والنوع لدى أفراد العينة من معلمي الثانوي؟
- هل يختلف مستوى فاعلية الذات (الدرجة الكلية والأبعاد) باختلاف كل من سنوات الخبرة والنوع لدى أفراد العينة من معلمي الثانوي؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات والتعرف كذلك على الفروق بين الجنسين في تلك المتغيرات.

أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة، ويمكن إبراز أهمية الدراسة في جانبين فيما يلي:

١. ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو فاعلية الذات التي أكّدت الدراسات على أهميته في تشكيل سلوك الفرد، وتفعيل أدائه باعتبارها أحد موجهات السلوك الإنساني، ويعد الذكاء الوجداني من أهمّ المكوّنات للقدرات والمهارات، التي تجعل المعلّم قادرًا على التعامل مع المواقف اليومية والضغوط التي يتعرض لها، كما أنه دافع أساسي للنجاح.

٢. تتناول الدراسة الحالية فئة مهمة من فئات المجتمع البحريني وهي فئة المعلمين وما تواجهه من ضغوط وتحديات.

٣. تعد الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العربية يمكن الرجوع إليها وهي الدراسة الأولى البحرين التي تتناول متغيرات الدراسة.

٤. تساعد هذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تنمية الذكاء الوجداني من خلال إعداد دورات تدريبيه، ووضع الخطط المناسبة لتوجيه سلوك الأفراد إلى الأداء المميز لتحقيق الأهداف.

٥. تقديم بعض التوصيات للقائمين على البرامج التنموية لتحسين فاعلية الذات لدى عينة من معلمي التعليم الثانوي من أجل التصدي لمشكلات عدم التكيف لدى المعلمين.

مصطلحات الدراسة

الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence): عرفه كل من عثمان ورزق (2001، ص 38) بأنه "القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقًا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة". ويشمل الذكاء الوجداني على الأبعاد الآتية: (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي). ويُحدد بالدرجة التي يحصل عليها المعلم أو المعلمة في مقياس الذكاء الوجداني.

فاعلية الذات (Self-Efficacy): يعرف الباحثين فاعلية الذات في الدراسة الحالية بأنها " إدراك الفرد وإيمانه بما يملك من قدرات لتحقيق أهدافه والتعامل مع الصعاب التي تواجهه

بنجاح". ويشمل فاعلية الذات على الأبعاد الآتية: (فاعلية الذات الشخصية، فاعلية الذات المهنية، فاعلية الذات الاجتماعية). ويُحدد بالدرجة التي يحصل عليها المعلم أو المعلمة في مقياس فاعلية الذات.

حدود الدراسة

البشرية: تكونت عينة الدراسة من عينة أساسية وعددها (120) من معلمي التعليم الثانوي لتحقيق أهداف الدراسة.

المكانية: وزارة التربية والتعليم، مدارس الثانوية العامة في مملكة البحرين.

الزمانية: وتتمثل في الفترة الزمنية التي تم من خلالها تطبيق المقاييس بالبحث الحالي، والتي بدأت مع بداية العام الدراسي الأول 2020 – 2021.

الطريقة والإجراءات

تفرض كل مشكلة منهجًا معينًا يتلاءم مع طبيعة البحث. وعلى هذا الأساس استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي والأساليب الإحصائية المناسبة بهدف الوقوف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى المعلمين.

أولاً: مجتمع الدراسة وعينتها

تكونت عينة الدراسة الحالية من (120) معلمًا ومعلمة من جميع التخصصات، بواقع (60) من الذكور و(60) من الإناث من تتراوح أعمارهم من (60-35)، وتم تطبيق مقياس الدراسة عليهم للتأكد من الصدق والثبات، ويوضح ذلك جدول الآتي.

جدول (1)
يوضح خصائص مجتمع الدراسة

أفراد العينة للدراسة من حيث	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع	المعلمين	60	50%
	المعلمات	60	50%
المجموع		120	100%
العمر	من 35 إلي 40	40	3.33%
	من 41 إلي 50	50	7.41%
	ومن 51 فما فوق	30	25%

تابع جدول (1)

أفراد العينة للدراسة من حيث	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المجموع		120	100%
سنوات الخبرة	من 1 إلي 5 سنوات	20	16.7%
	من 5 إلي 10 سنه	40	33.33%
	أكثر من 10 سنوات	60	50%
المجموع		120	100%

ثانياً: أدوات الدراسة

مقياس الذكاء الوجداني

مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق (2001). ويتكون المقياس من 58 بند، وفقًا لمتدرج خماسي وهي (يحدث دائمًا، يحدث عادة، يحدث أحيانًا، يحدث نادرًا، لا يحث)، ويقيس الاختبار خمسة أبعاد، وهي:

أ. المعرفة الانفعالية: ويشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والوعى بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

ب. إدارة الانفعالات: ويشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها الى انفعالات ايجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

ت. تنظيم الانفعالات: ويشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

ث. التعاطف: ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليًا، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك مُحمل بالانفعالات الشخصية.

ج. التواصل الاجتماعي: ويشير إلى التأثير الإيجابي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة.

وبناءً عليه فأن الدرجات المرتفعة في المقياس بأبعاده تعني مستوى مرتفع في الذكاء الوجداني في حين أن الدرجات المنخفضة تعني مستوى منخفض في الذكاء الوجداني. والجدول الآتي يوضح عبارات المقياس.

جدول (2)

يوضح عبارات مقياس الذكاء الوجداني لدى معلمي التعليم الثانوي في مملكة البحرين

البعد	البنود	المجموع
المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	2-7-12-17-22-27-32-37-42-47	10
إدارة الانفعالات	1-6-11-16-21-26-31-36-41-46-50-53-55-57-58	15
تنظيم الانفعالات (الدافعية)	3-8-13-18-23-28-33-38-43-48-51-54-56	13
التعاطف	4-9-14-19-24-29-34-39-44-49-52	11
التواصل الاجتماعي	5-10-15-20-25-30-35-40-45	9
المجموع	58 بندًا	

وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه وارتباط كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكية

البعد الأول (إدارة الإنفعالات		البعد الثاني (التعاطف)		البعد الثالث (تنظيم الإنفعالات		البعد الرابع (المعرفة الإنفعالية)		البعد الخامس (التواصل الإجتماعي)	
رقم المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط
4	**0.716	33	**0.698	15	**0.760	1	**0.523	36	**0.656
6	**0.536	34	**0.635	19	**0.662	2	**0.573	39	**0.456
9	**0.628	35	**0.681	20	**0.692	3	**0.601	42	**0.684
11	**0.663	37	**0.634	21	**0.686	5	**0.624	43	**0.673
12	**0.657	38	**0.670	22	**0.672	7	**0.613	45	**0.556
13	**0.614	40	**0.560	23	**0.649	8	**0.592	46	**0.547
16	**0.578	41	**0.542	24	**0.593	10	**0.513	47	**0.520
17	**0.504	44	**0.510	25	**0.561	14	**0.548	48	**0.519
18	**0.612	54	0.582	27	**0.527	49	**0.517	52	**0.606
26	**0.609	55	**0.591	29	**0.610	51	**0.591		
28	**0.563	57	**0.593	30	**0.629				
31	**0.547			32	**0.595				
50	**0.722			58	**0.685				
53	**0.596								
56	**0.625								

** دالة عند مستوى (0.01)

كما قام الباحثين بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني وذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)
الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني

أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	معامل الارتباط لبيرسون
إدارة الانفعالات	**0.643
التعاطف	**0.574
تنظيم الانفعالات	**0.664
المعرفة الانفعالية	**0.537
التواصل الاجتماعي	**0.610

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدولين (3) و(4) أن جميع معاملات الارتباط سواء بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، أو معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات مقياس الذكاء الوجداني جميعها، وكذلك في كل بعد من أبعاده.

ثبات المقياس

تم استخراج معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ الثبات الكلي لمقياس الذكاء الوجداني (0.0827)، كما بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0.805)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة، كما تعتبر جميع معاملات الثبات الذكاء الوجداني وأبعاده مرتفعة، ومناسبة لأغراض هذه الدراسة، حيث يوضحها الجدول رقم (5).

جدول (5)
معامل التجزئة النصفية- ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الثبات لأبعاد الذكاء الوجداني	التجزئة النصفية	الفا كرونباخ
إدارة الانفعالات	0.786	0.763
التعاطف	0.774	0.730

تابع جدول (4)

الثبات لأبعاد الذكاء الوجداني	التجزئة النصفية	الفا كرونباخ
تنظيم الانفعالات	0.798	0.771
المعرفة الانفعالية	0.717	0.703
التواصل الاجتماعي	0.702	0.692
الثبات الكلي لجميع الأبعاد	0.827	0.805

مقياس فاعلية الذات (إعداد: الباحثين)

خطوات إعداد المقياس في الدراسة الحالية:

مرت عملية بناء مقياس فاعلية الذات بعد الاطلاع على ما توافر من المقاييس السابقة والتي صممت من أجل قياس فاعلية الذات لدى فئات مختلفة في كل من المجتمع العربي والأجنبي، والتي تم الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي على النحو التالي: (مقياس فاعلية الذات إعداد: علاء محمود الشعراوي، 2000)؛ (مقياس الفاعلية الذاتية إعداد: صابر سفينة سيد، 2003)؛ (مقياس الفاعلية الذاتية إعداد : عواطف حسين صالح، 1993)، (مقياس فاعلية الذات لدى المعلم إعداد Albert Bandura, 1990)؛ (مقياس فاعلية الذات لدى المعلم إعداد:Tschannen-Moran, Woolfolk Hoy, 2001)؛ (مقياس فاعلية الذات لدى المعلم إعداد : Bamidele Faleye, 2008) في ضوء الخطوات السابقة تمت صياغة عبارات المقياس الحالي، والتي روعي في صياغتها أن تكون بسيطة وواضحة وذات معنى محدد، ليبلغ عدد عبارات المقياس (40) عبارة موزعة على أبعاد هي البعد لأول: فاعلية الذات الشخصية يتكون من (10) عبارة، البعد الثاني: فاعلية الذات الاجتماعية يتكون من (10) عبارة، البعد الثالث: فاعلية الذات المهنية يتكون من (20) عبارة.

ويتكون المقياس من 40 مفردة، وفقًا لمتدرج ثلاثي وهي (دائمًا، أحيانًا، أبداً)، وتم إعداد مفتاح التصحيح المقياس وذلك لسهولة وسرعة عملية التصحيح على أساس أن العبارات الموجبة يقابلها من الدرجات (3) دائمًا، (2) أحيانًا، (1) أبدًا. والعبارات السالبة يقابلها من الدرجات (1) أبداً، (2) أحيانًا، (3) دائمًا. ويقيس المقياس ثلاثة أبعاد، وهي:

أ. فاعلية الذات الشخصية: وتعني إدراكات الفرد للخصائص الشخصية لدية والتي تتمثل في: الثقة بالنفس، وبذل الجهد والمثابرة، والتغلب على الصعوبات. ويتكون من (10) عبارات.

ب. فاعلية الذات الاجتماعية: ويقصد بها إدراكات الفرد للجوانب الاجتماعية لدية وتتمثل

فيما يتمتع به الفرد من خصائص مثل التعاون وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية. ويتكون من (10) عبارة.

ج. فاعلية الذات المهنية: وتعني إدراكات الفرد للجوانب المهنية لدية من قدرة على البحث، ومرونة التفكير، والقدرة على التحليل والنقد وخلق مناخ تعليمي ملائم للطلاب، والتمكن من مهارات التدريس. ويتكون من (20) عبارة.

وبناءً عليه فإن الدرجات المرتفعة في المقياس بأبعاده تعني مستوى مرتفع في فاعلية الذات في حين أن الدرجات المنخفضة تعني مستوى منخفض في فاعلية الذات. والجدول الآتي يوضح عبارات المقياس.

جدول (6)
يوضح عبارات مقياس فاعلية الذات لدى المعلمين

البعد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
فاعلية الذات الشخصية	1-4-10-13-16-19	7-22-25-28
فاعلية الذات الاجتماعية	2-5-8-11-14-20-23-26-29	17
فاعلية الذات المهنية	3-9-15-18-21-24-27-30-31-33-34-35-37-38-39-40	6-12-32-36

قام الباحثين بالتحقق من صدق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتين هما:

الصدق الظاهري

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (10) محكمين تم اختيارهم من الخبراء المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية. وذلك بغية إبداء آرائهم في صلاحية وشمولية العبارات لقياس ما وضعت من أجله، ومناسبة سلم التقدير للإجابة، إضافة إلى مدى وضوح صياغة كل عبارة للمعلمين، وإمكانية تعديل الصياغة أو حذف أو إضافة عبارات جديدة، ليصبح المقياس أكثر قدرة على تحقيق الهدف الذي بني من أجله، وهذا ما يعبر عن الصدق الظاهري، وقد حصلت جميع العبارات على اتفاق من المحكمين(90%) فأكثر وأنظر، كما تم استخدام عينة استطلاعية من المعلمين وذلك بغية التحقق من وضوح التعليمات والعبارات والتعرف على دقة في صياغتها، وكانت جميع عبارات المقياس واضحة لهم.

صدق الاتساق الداخلي

جدول (7)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=120)

فاعلية الذات الشخصية	معامل الارتباط	فاعلية الذات الاجتماعية	معامل الارتباط	فاعلية الذات المهنية	معامل الارتباط
1	0.752**	1	0.768**	1	0.748**
2	0.784**	2	0.717**	2	0.584**
3	0.646**	3	0.780**	3	0.779**
4	0.758**	4	0.788**	4	0.621**
5	0.873**	5	0.792**	5	0.758**
6	0.796**	6	0.498**	6	0.769**
7	0.745**	7	0.784**	7	0.769**
8	0.461**	8	0.780**	8	0.780**
9	0.624**	9	0.783**	9	0.678**
10	0.588**	10	0.746**	10	0.751**
				11	0.681**
				12	0.629**
				13	0.704**
				14	0.756**
				15	0.635**
				16	0.529**
				17	0.754**
				18	0.632**
				19	0.706**
				20	0.752**

ثبات المقياس

قام الباحثين بالتحقق من ثبات المقياس على أفراد العينة السيكومترية، وذلك باستخدام التجزئة النصفية وطريقة ألفا-كرونباخ.

استخدم الباحثين طريقة حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية بمعاملي سبيرمان بروان وجتمان والجدول رقم (8) الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (8)

التجزئة النصفية بمعاملي سبيرمان بروان وجتمان

البعد	فاعلية الذات الشخصية	فاعلية الذات الاجتماعية	فاعلية الذات المهنية	الكلي
معامل سبيرمان	0.894	0.821	0.945	0.787
معامل جتمان	0.893	0.821	0.928	0.785

يتضح من الجدول(8) أن تمتع المقياس بأبعاده بمعاملات ثبات قوية حيث تم حساب قيمه الثبات لمقياس فاعلية الذات ككل بطريقة التجزئة النصفية بمعاملي سبيرمان بروان وجتمان وبلغت (0.787 ,0.785) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس فاعلية الذات يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبما أن المقياس يحوى على ثلاثة أبعاد فقد تبين أن معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة فاعلية الذات الشخصية وفاعلية الذات الاجتماعية وفاعلية الذات المهنية كانت معامل سبيرمان (0.894, 0.921, 0.945)، معامل وجتمان (0.893, 0.921, 0.928) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) مما يعنى أن أبعاد مقياس فاعلية الذات للدرجة الكلية تتمتع بمعاملات ثبات عالية.

الثبات بطريقه ألفا-كرونباخ

تم حساب قيمه معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت (0.900) وهذا دليل كافٍ على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (9)

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	فاعلية الذات الشخصية	فاعلية الذات الاجتماعية	فاعلية الذات المهنية	الكلي
ألفا	0.904	921.0	0 .953	0.900

يتضح من الجدول (9) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس. حيث تم حساب قيمه الثبات لمقياس فاعلية الذات ككل بطريقة ألفا كرونباخ وبلغت (0.900) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس فاعلية الذات يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبما أن المقياس يحوى علي ثلاثة أبعاد فقد تبين أن معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة فاعلية الذات الشخصية وفاعلية الذات الاجتماعية وفاعلية الذات المهنية كانت (0.904,0.921,0.953)، وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) مما يعنى أن أبعاد مقياس فاعلية الذات

للدرجة الكلية تتمتع بمعاملات ثبات عالية تجعله صالحًا للاستخدام كأداة للدراسة الحالي، يوضح الجدول (9) ذلك.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: إجابة السؤال الأول

نصّ السؤال على: هل توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الوجداني (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) وبين أبعاد فعالية الذات (فاعلية الذات الشخصية، فاعلية الذات الاجتماعية، فاعلية الذات المهنية) لدى عينة من معلمي التعليم الثانوي؟

للإجابة على السؤال الأول استخدم الباحثين معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين على أفراد عينة الدراسة، ويوضح الجدول الآتي قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين.

جدول (10)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات متغير اتخاذ القرار (كدرجة كلية وكأبعاد فرعية) (ن=120)

	فاعلية الذات الشخصية	فاعلية الذات الاجتماعية	فاعلية الذات المهنية	فاعلية الذات ككل
المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)	0.394**	**0.664	**0.339	**0.697
إدارة الانفعالات	**0.261	**0.38	**0.242	**0.43
تنظيم الانفعالات (الدافعية)	0.507**	**0.406	**0.248	**0.522
التعاطف	0.393**	**0.492	*0.208	**0.507
التواصل الاجتماعي	0.323**	**0.379	**0.304	**0.49
الذكاء الوجداني ككل	0.536**	**0.646	**0.368	**0.737

* ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05 ** ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

ويتضح من جدول: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين متغير الذكاء الوجداني (كدرجة كلية وكأبعاد فرعية) ومتغير فعلية الذات (كدرجة كلية وكأبعاد فرعية).

ويرى الباحثين أن هذه العلاقة الارتباطية الموجبة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات تعد نتيجة طبيعية كلما زاد مستوى الذكاء الوجداني زادت فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة. وعليه اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نذكر

منها ما توصلت إليه دراسة (الناشي، 2006؛ خصاونة، 2022؛ Brown, et al., 2003 ,Chan, 2004; Nikoopour, et al., 2012) حيث أوضحت النتائج جميعها وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في كون أن الأفراد الأذكياء انفعاليًا يتوفر لديهم الدافع الذاتي للانجاز، والرغبة والإرادة لمواجهة العوائق وتخطيها، وهؤلاء الأفراد يتوقعون نجاحهم ولا يعانون من المتاعب حين يضعون نصب أعينهم أهدافًا يسعون إلى تحقيقها، أو ما يطلق عليه باندورا فاعلية الذات (شابيرو، 2003).

ما أعطى جولمان أهمية كبيرة لمفهوم فاعلية الذات ويرى بأنها الاعتقاد بقدرة الفرد على السيطرة على مجريات حياته ومواجهة ما يقابله من تحديات كما يعتبرها مصدرا للنظرة الايجابية والمزاج الايجابي ومن خلالها يمكن تعلم التفاؤل والأمن الذي يدفع الفرد التحفيز انفعالاته وتوجيهها لتحقيق أهدافه وتطوير مهاراته. إذ أن القدرة على تحفيز الانفعالات مهارة يمتلكها من لديه فاعلية ذات عالية (جولمان، 2000).

وعليه فهناك ارتباط وثيق بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات، إذ أن الأفراد الذين يتميزون بالقدرة على تنظيم انفعالاتهم، من السهل عليهم تطوير كفاءتهم في التحصيل والمبادأة والتي تؤدي إلى الفاعلية في إدارة المواقف الاجتماعية والانفعالية.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني

نص السؤال على: هل يختلف مستوى الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد) باختلاف كل من سنوات الخبرة والنوع لدى أفراد العينة من معلمي الثانوي؟

قام الباحثين بالاعتماد على اختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين (الذكور والإناث)، ويبين الجدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء الوجداني لدى كلًا المجموعتين.

جدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء الوجداني لدى مجموعتي الذكور والإناث.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة الانفعالات	ذكور	60	15.97	5.796
	إناث	60	17.09	7.327
التعاطف	ذكور	60	16.81	5.422
	إناث	60	16.58	5.866

تابع جدول (11)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنظيم الانفعالات	ذكور	60	18.03	6.150
	إناث	60	18.64	5.903
المعرفة الانفعالية	ذكور	60	29.81	10.590
	إناث	60	28.54	9.084
التواصل الاجتماعي	ذكور	60	22.47	6.833
	إناث	60	22.17	5.825
المقياس ككل	ذكور	60	15.97	5.796
	إناث	60	17.09	7.327

جدول (12)
نتائج اختبار ت للكشف عن الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الذكاء الوجداني لدى الذكور والإناث

المتغير	اختبار تجانس التباين		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ف	مستوى الدلالة			
إدارة الانفعالات	2.833	0.052	1.44	118	0.05غير دال
التعاطف	2.787	0.098	0.601	118	0.05غير دال
تنظيم الانفعالات	1.889	0.87	2.916	118	0.05غير دال
المعرفة الانفعالية	1.900	0.63	0.709	118	0.05غير دال
التواصل الاجتماعي	2.631	0.58	1.36	118	0.05غير دال
المقياس ككل	13.855	0.05	1.09	118	0.05

يتبين من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا للنوع (ذكور- إناث) في كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني.

يوضح الباحثين عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الذكاء الوجداني أن كلًا الجنسين لديهم لقدرة على إدارة الانفعالات والعواطف الشخصية والمشاعر الخاصة بالآخرين. والقدرة على تنظيم مشاعر وتهدئة الآخرين والتأثير عليهم. وبالتالي فإن كلًا الجنسين يمكن أن يصلًا إلى مستوى مختلف من الذكاء الوجداني. وهذا يتفق مع نتائج الدراسة في وجود فروق تُعزى بمتغير النوع على المقياس الكلى كدراسة (Mouton et al., 2013؛ لونيس، 2016 ؛ السعدي، 2017). كما أظهرت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما

يخص متغير الذكاء الوجداني، وعليه فقد اتسقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من (الزريق، 2012؛ Matthews, 2012 ؛ Jayarama, 2013) كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة أيضًا مع ما توصل إليه دراسة (Mouton et al., 2013 ؛ لونيس، 2016).

لم تكن هناك فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد إدارة الانفعالات والتعاطف وتنظيم الانفعالات والمعرفة الانفعالية والتواصل الاجتماعي يفسر الباحثين ذلك أن الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني يعزون نجاحهم إلى الرقي نحو أفضل وخصوصًا ما يتعلق الأمر بمهنة التعليم، فقدرة الفرد على فهم انفعالاته يزيد من ثقته بنفسه، وتقديره لذاته، ووعيه لمشاعر الآخرين، والمشاركة الوجدانية لهم، تعزز من إدارة مشاعر الآخرين، ومنه إلى الزيادة في الشعور بالبهجة، السعادة، الهدوء، الطمأنينة، فكل من الذكاء الوجداني، يجعل الفرد يصل إلى الشعور بالرضا العام، السعادة، أي يصل بنا إلى مستوى معين من التوافق والصحة النفسية، وهذا ما تؤكده الدراسات، فأي خلل في الذكاء الوجداني يؤدى إلى خلل تكيفي؛ وتتفق ذلك مع نتائج الدراسة في مدى تأثير الذكاء الوجداني على المعلمين كدراسة (Lindley,200 ؛ Chan, 2004 ؛ كردي، 2010 ؛ الزريق، 2012).

ولدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين على الذكاء الوجداني وفقًا للتخصص (أقل من 5 سنوات/ من 5 إلى 10 سنوات/ أكبر من 10 سنوات) تم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه، والجدول رقم (13) يبين ذلك.

جدول (13)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على الذكاء الوجداني وفقاً للخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات/ من 5 إلى 10 سنوات/ أكبر من 10 سنوات)

فاعلية الذات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدارة الانفعالات	أقل من 5	20	33.23	5.68
	من 5 إلى 10	40	31.57	4.00
	أكبر من 10	60	36.17	5.55
التعاطف	أقل من 5	20	23.29	4.06
	من ٥ إلى 10	40	23.86	3.55
	أكبر من 10	60	22.72	3.87
تنظيم الانفعالات	أقل من 5	20	29.08	7.38
	من 5 إلى 10	40	36.25	5.95
	أكبر من 10	60	34.69	5.86

تابع جدول (13)

فاعلية الذات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفة الانفعالية	أقل من 5	20	34.54	6.19
	من 5 إلى 10	40	35.21	5.26
	أكبر من 10	60	33.88	4.73
التواصل الاجتماعي	أقل من 5	20	33.54	5.43
	من 5 إلى 10	40	21.92	6.16
	أكبر من 10	60	19.78	6.20
الذكاء الوجداني ككل	أقل من 5	20	93.38	16.82
	من 5 إلى 10	40	89.35	15.61
	أكبر من 10	60	87.15	16.26

جدول (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين على الذكاء الوجداني وفقاً للخبرة التدريسية (أقل من ٥ سنوات/ من ٥ إلى ١٠ سنوات/ أكبر من ١٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	61.93	2	30.96	0.87	غير دال
	داخل المجموعات	10881.20	297	36.64		
التعاطف	بين المجموعات	60.01	2	30.00	1.16	غير دال
	داخل المجموعات	7957.18	297	26.79		
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	1213.35	2	606.67	2.58	غير دال
	داخل المجموعات	67487.53	297	227.23		
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات	61,93	2	30,96	0,88	غير دال
	داخل المجموعات	10881,20	297	36,64		
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	60,01	2	30,00	1,12	غير دال
	داخل المجموعات	7957,18	297	26,79		
الذكاء الوجداني ككل	بين المجموعات	1213,35	2	606,67	2,79	غير دال
	داخل المجموعات	67487,53	297	227,23		

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المعلمين على الذكاء الوجداني تعزى للخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات/ من 5 إلى 10 سنوات/ أكبر من 10 سنوات) وبذلك

تحقق الفرض الثاني.

ويفسر الباحثين أن الذكاء الوجداني القدرة على إدارة الانفعالات والعواطف الشخصية والمشاعر الخاصة بالآخرين، يكون لدى الفرد من الذكاء الوجداني من مهارات انفعالية واجتماعية التي يتمتع بها واللازمة للنجاح المهني وللنجاح في الحياة، ميز مرتفعي الذكاء الوجداني وتشمل؛ الوعي الذاتي والتحكم في الاندفاعات والمثابرة والحماس والدافعية الذاتية والمشاركة العاطفية والمهارات الاجتماعية وأن انخفاض تلك المهارات ليس في صالح الفرد أو في نجاحه المهني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mouton et al., 2013 ؛ Nikoopour, et al., 2012 ؛ السعدي، 2017).

وتُعزى نتيجة الدراسة الحالية إلى طبيعة مهنة التعليم باعتبارها مهنة إنسانية واجتماعية بالدرجة الأولى، وكذا بلوغ المعلمين والمعلمات المرحلة النضج العاطفي والاستقرار الوجداني، حيث تتطلب من المعلم من كلًا الجنسين توافر مهارات التواصل والتي تساعده في التعامل مع شريحة واسعة من الطلاب ذوي الفروق الفردية الشاسعة والتي تكسب كل منهما القدرة على التصرف بذكاء في المواقف الصفية المختلفة، كما لا تغفل طبيعة الإعداد الأكاديمي والمهني الموحد للمعلمين والمعلمات كسنوات الدراسة والمنهاج، فضلًا عن الخبرة التي يكتسبها المعلم من ممارسة مهنة التعليم، وما يترتب على ذلك من تكوين انفعالات متقاربة حول المثيرات والأحداث المحيطة بهم، فقد أصبح كلاهما يدرك الأحداث حوله وينظم انفعالاته ويوجه طاقاته نحوها وذلك لإثبات وجوده، وتحقيق اكبر قدر ممكن من الانجازات والأنشطة الأكاديمية والانفعالية. بالإضافة إلى أن الذكاء الانفعالي يتعلم من خلال النمذجة والبيئة الاجتماعية، وفي مقدمتها البيئة الأسرية، ومن ثم لا نتوقع أن النماذج الانفعالية التي يتعرض لها الذكور تختلف عن النماذج التي تتعرض لها الإناث.

ثالثًا: إجابة السؤال الثالث

نص السؤال على: هل يختلف مستوى فاعلية الذات (الدرجة الكلية والأبعاد) باختلاف كل من سنوات الخبرة والنوع لدى أفراد العينة من معلمي الثانوي؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثين بالاعتماد على اختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين (الذكور والإناث)، ويبين الجدول (15) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات فاعلية الذات لدى كلًا المجموعتين

جدول (15)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات فاعلية الذات لدى مجموعتي الذكور والإناث.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاعلية الذات الشخصية	ذكور	60	22.77	2.606
	إناث	60	20.58	2.993
فاعلية الذات الاجتماعية	ذكور	60	11.00	1.913
	إناث	60	11.07	2.299
فاعلية الذات المهنية	ذكور	60	26.82	2.759
	إناث	60	24.97	4.067
المقياس ككل	ذكور	60	60.59	5.586
	إناث	60	56.62	8.720

ويشير الجدول الآتي إلى نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين.

جدول (16)
نتائج اختبار ت للكشف عن الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات فاعلية الذات لدى الذكور والإناث

المتغير	اختبار تجانس التباين		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	ف	مستوى الدلالة			
فاعلية الذات الشخصية	3.865	0.052	4.261	118	0.01
فاعلية الذات الاجتماعية	2.787	0.098	0.601	118	غير دال
فاعلية الذات المهنية	13.812	0.000	2.916	103.804	0.01
المقياس ككل	10.855	0.001	3.077	106.244	0.01

يتبين من الجدول رقم (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد فاعلية الذات الشخصية وفاعلية الذات المهنية وكذلك المقياس ككل لصالح الذكور. في حين لم تكن هناك فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد فاعلية الذات الاجتماعية.

يوضح الباحثين الفروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في فاعلية الذات أن كلًا الجنسين لديهم معتقدات مختلفة حول امتلاكهم للقدرات والمهارات المختلفة واستخدامها في شتى المجالات بالنسبة لبعدين فاعلية الذات الشخصية وفاعلية الذات المهنية. وبالتالي فإن كلًا

الجنسين يمكن أن يصلًا إلى مستوى مختلف من فاعلية الذات. وهذا يتفق مع نتائج الدراسة في وجود فروق تعزى بمتغير النوع على المقياس الكلى؛ كدراسة (Nikoopour, et al., 2012؛ Matthews, 2012 ؛ السعدي، 2017)

لم تكن هناك فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد فاعلية الذات الاجتماعية يفسر الباحثين ذلك أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعزون فشلهم إلى الجهد غير الكافي أو إلى الظروف الموقفية غير الملائمة، بينما الأفراد منخفضوا الفاعلية يعزون سبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم، فالعزو السببي يؤثر على كل من الدافعية، والأداء وردود الأفعال وفاعلية الذات الاجتماعية حيث أن يتمثل فاعلية الذات الاجتماعية توجيه سلوكه الفرد وانفعالاته التي تساعده على تحقيق هدفه دون تحيز أو اندفاع عاطفي. وهنا يستوعبه الفرد من أفكار ومعتقدات تجاه ذاته وقدراته على النجاح وتحمل المسئولية والقدرة على التفكير الإيجابي تجاه متطلباته الحياتية وتجاه الآخرين، عن طريق الاعتقاد في الفاعلية الذاتية، وفي نظرية توقع النتائج تنظم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكًا محددًا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، كما هو معروف فهنالك الكثير من الخيارات التي توصل إلى هذه النتيجة المرغوبة، ولكن الأشخاص منخفضي الفاعلية لا يستطيعون التوصل إليها، ولا يناضلون من أجل تحقيق هدف ما لأنهم يحكمون على أنفسهم بعدم الكفاءة وفيما يتعلق بنظرية الأهداف المدركة تشير الدلالة إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعزز العملية الدافعية، وتتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثيرها بتنظيم الدوافع والأفعال؛ وتتفق ذلك مع نتائج الدراسة في مدى تأثير فاعلية الذات على المعلمين كدراسة (الناشي، 2006 ؛ Brown, et al.,2003 ؛ المزروع، 2007 ؛ العبدلي، 2009؛ لونيس، 2016).

وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الفئات الثلاث، والجدول (17) يبين ذلك.

جدول (17)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على فاعلية الذات وفقاً للخبرة التدريسية (أقل من5 سنوات/ من 5 إلى 10 سنوات/ أكبر من 10 سنوات)

فاعلية الذات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاعلية الذات الشخصية	أقل من 5	20	36.25	5.95
	من 5 إلى 10	40	34.69	5.86
	أكبر من 10	60	34.54	6.19

تابع جدول (17)

فاعلية الذات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاعلية الذات الاجتماعية	أقل من 5	20	35.21	5.26
	من 5 إلى 10	40	33.88	4.73
	أكبر من 10	60	33.54	5.43
فاعلية الذات المهنية	أقل من 5	20	21.92	6.16
	من 5 إلى 10	40	19.78	6.20
	أكبر من 10	60	18.08	6.06
فاعلية الذات ككل	أقل من 5	20	93.38	15.82
	من 5 إلى 10	40	88.35	14.61
	أكبر من 10	60	86.15	15.26

ولدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين على الذكاء الانفعالي وفقاً للتخصص (أقل من 5 سنوات/ من 5 إلى 10 سنوات/ أكبر من 10 سنوات) تم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه، والجدول رقم (17) يبين ذلك.

جدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين على فاعلية الذات وفقاً للخبرة التدريسية (أقل من 5سنوات/ من 5 إلى 10 سنوات/ أكبر من 10)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
فاعلية الذات الشخصية	بين المجموعات	61.93	2	30.96	0.85	غير دال
	داخل المجموعات	10881.20	297	36.64		
فاعلية الذات الاجتماعية	بين المجموعات	60.01	2	30.00	1.12	غير دال
	داخل المجموعات	7957.18	297	26.79		
فاعلية الذات المهنية	بين المجموعات	412.50	2	206.25	5.52	0.01
	داخل المجموعات	11106.49	297	37.40		
فاعلية الذات ككل	بين المجموعات	1213.35	2	606.67	2.67	غير دال
	داخل المجموعات	67487.53	297	227.23		

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات أفراد العينة على البعد فاعلية الذات المهنية تُعزى للخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات/ من 5 إلى 10

سنوات/ أكبر من 10 سنوات) حيث بلغت قيمة ف (5.52) وهي قيمة دالة إحصائياً.

بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة لكل من (البعد فاعلية الذات الشخصية) و(البعد فاعلية الذات الاجتماعية) و(فاعلية الذات ككل).

ولمعرفة اتجاه الفروق تم إجراء المقارنات البعدية بحساب اختبار شيفيه والجدول رقم (19) يبين ذلك.

جدول (19)
نتائج المقارنات البعدية لاختبار شيفيه لدرجات المعلمين على البعد فاعلية الذات المهنية وفقا للخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	أقل من 5	من 5 إلى 10
أقل من 5	-	-
من 5 إلى 10	2.14	-
أكبر من 10	*3.84	1.70

يتبين من الجدول السابق وجود فرق دال عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات المعلمين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات والمعلمين ذوي الخبرة أكبر من 10 سنوات لصالح المعلمين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) بمتوسط (21.92)، بينما بلغ متوسط عينة (من 5 إلى 10 سنوات) (19.78)، ومتوسط عينة (أكبر من 10 سنوات) (85.57). وبذلك تحقق الفرض الثالث على وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في فاعلية الذات تُعزى إلى (سنوات الخبرة).

ويفسر الباحثين وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين في سنوات الخبرة في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي حيث تذهب هذه النظرية إلى أنه مقابل ما يحصل عليه الفرد من مزايا مادية ومعنوية يشعر الفرد بالرضا عن عمله، فإذا ذادت سنوات الخدمة تعنى زيادة في المزايا المادية والمعنوية التي يحصل عليها الفرد، الأمر الذي ينعكس بدوره في زيادة مستوى فاعلية الذات لدى المعلمين.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Nikoopour, et al., 2012) أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين ذوي الخبرة التدريسية الأكبر لديهم مستوى عالي في فاعلية الذات.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Matthews, 2012 ؛ Mouton et al., 2013؛ السعدي، 2017) أظهرت عن عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى فاعلية الذات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

التوصيات في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وهي كما يلي:

- إعداد برامج تدريبية للأفراد تتناول تنمية مهارات الذكاء الإنفعالي وفاعلية الذات.
- الاهتمام بضرورة توفير خلفية معرفية للأفراد عن الأسس للذكاء الإنفعالي ومدى أهميته في نجاح فاعلية الذات.
- إجراء مزيد من الدارسات المتصلة بالذكاء العاطفي وفاعلية الذات على فئات أخري.

ثالثاً: بحوث ودراسات مقترحة

- إجراء دراسة حول الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى عينات أخري في المجتمع.
- برامج إرشادية وعلاجية لتحسين الذكاء الانفعالي لدى المعلمين.
- برامج إرشادية وعلاجية لتحسين فاعلية الذات لدى المعلمين.

المراجع

أبو غزال، معاوية محمود (2013). نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الزريقي، حسين راشد (2012). الذكاء الانفعالي وعلاقته بتوقعات الكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية. (رسالة ماجستير). كلية التربية الرياضية. جامعة القادسية.

السعدي، رحاب عارف (2017). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 2(1)، ص 31–82.

العامري، عبد الله (2009). المعلم الناجح. دار أسامة للنشر والتوزيع.

العبدلي، سعد حامد (2009). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة أم القرى.

المزروع، ليلى بنت عبد الله (2007). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(6) 89-67.

الناشي، وجدان عبد الأمير (2006). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين. حولية أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، 1(3)، 292-253.

رجب، عبد الرحمن (2015). الذكاء الانفعالي - النظرية والتطبيق في على النفس الرياضي. دار المأمون للنشر والتوزيع.

خصاونة، آمنة حكمت (2022). الذكاء العاطفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات المرحلة الثانوية في محافظة إربد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، *40*(13)، 12-1.

سعيدة، لونيس (2017). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى معلمي التعليم الابتدائي. مجلة الباحث، *16*، 7–18.

عبد الرؤوف، طارق وعيسى، إيهاب (2018). الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عثمان، فاروق السيد ورزق، محمد عبد السميع (2001). الذكاء الوجداني مفهومه وقياسه. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، *58*، 51-32.

عقيلان، فادي حسن (2016). إدارة الوقت والذات. المعتز للنشر والتوزيع.

كردي، سميرة عبد الله (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية والقيادة التربوية لدى عينة من مديرات المدارس الثانوية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، *18*(1)، 201– 289.

Bandura, A. (1977). Self - Efficacy toward a unifying theory of behavioural change. *Psychological Review, 84*, 191 - 215.

Blankenship, B. (2017). *The psychology of teaching physical education*. Published by Taylor & Francis.

Bowles, F. & Pearman, C. (2017). Self-Efficacy in action. Lanham: Rowman & Littlefield.

Brown, C., George-Curran, R., & Smith, M. (2003). The role of emotional intelligence in the career commitment and decision-making process. *Journal of Career Assessment, 11*(4), 379 - 392.

Chan, D. W. (2004). Perceived emotional intelligence and self-efficacy among Chinese secondary school teachers in Hong Kong. *Personality and Individual Differences, 36*(8), 1781–1795.

Di Fabio, A. (2012). *Emotional intelligence new perspectives and applications*. Rijeka. Croatia: InTech.

Feldman, J. & and Mulle, K. (2009). *Put emotional intelligence to work*. Virginia, United states: ASTD.

Grambow, D. (2022). *Teachers who thrive navigating the self-efficacy career journey*. Rowman & Littlefield.

Jayarama, P. (2013). Emotional intelligence and self-efficacy of school teachers. *Asian Review of Social Sciences*. 2(2), 1- 5.

Lenka, S.K., & Kant, R. (2012). Emotional intelligence of secondary school teachers in relation to their professional development. *Asian Journal of Management Sciences and Education, 2*(2) 517-524.

Matthews, S. (2012). *The relationship between emotional intelligence and self - efficacy amongst teachers in the Western Cape*. Master of Commerce. Department of Industrial Psychology, University of Western Cape.

Mouton, A., Hansenne, M., Delcour, R. & Cloes, M. (2013). *Journal of Teaching in Physical Education, 32*(4), 342-354.

Nikoopour, J., Farsani, M., Tajbakhsh, M. & Kiyaie, S. (2012). The relationship between trait emotional intelligence and self-efficacy among Iranian EFL teachers. *Journal of Language Teaching and Research, 3*(6), 1165-1174.

Valente, S., Veiga-Branco, A., Rebelo, H., Lourenço, A. A., and Cristóvão, A. M. (2020). The relationship between emotional intelligence ability and teacher efficacy. *Universal Journal of Educational Research, 8*(3), 916-923.